

سلسلة الكتب المقررة بالجامعة الإسلامية العالمية ماليزيا (10)

علم اللغة النفسي للدراسات الجامعية مدخل وصفي

عاصم شحادة علي



الجامعة الإسلامية العالمية باليزيا للنشر

IIUM
Press

علم اللغة النفسي للدراسات الجامعية

مدخل وصفي

عاصم شحادة علي



الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا للنشر
IIUM Press

Gombak, . 2016



الطبعة الأولى 1437هـ/2016م

© IIUM Press, IIUM

الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا للنشر عضو في مجلس النشر العلمي الماليزي

(Majlis Penerbitan Ilmiah Malaysia – MAPIM)

جميع حقوق الملكية الأدبية والفنية محفوظة للجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا للنشر (IIUM Press) ويحظر طبع أو تصوير أو ترجمة أو إعادة تنضيد الكتاب كاملاً أو مجزأً أو تسجيله على أشرطة كاسيت أو إدخاله على الكمبيوتر أو برمجته على أسطوانات ضوئية إلا بموافقة خطية من الناشر.

Perpustakaan Negara Malaysia Data Pengkatalogan-dalam-Penerbitan

Asem Shehadeh Ali

'Ilm al-Lughah al-Nafsiyy lil Dirāsāt al-Jāmi'iyah / Asem Shehadeh Ali.

ISBN: 978-967-418-450-6

1. Psycholinguistics. I . Title. II . Title: علم اللغة النفسي للدراسات الجامعية

عاصم شحادة علي. III. مدخل وصفي

401.9

Published by

IIUM Press

International Islamic University Malaysia

P.O Box 10, 50728 Kuala Lumpur, Malaysia

Printed in Malaysia by

Perniagaan Normahs

No. 3, 5 dan 7, Jalan 12/10,

Taman Koperasi Polis Fasa 1,

68100 Mukim Batu, Kuala Lumpur

صدر من الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا للنشر سلسلة الكتب المقررة بالجامعة

الإسلامية العالمية ماليزيا، وهي على النحو الآتي:

1- وجوه الإعجاز القرآني: بحوث ودراسات

د. رضوان جمال الأطرش

2- اللسانيات المعاصرة الميسرة: مدخل وصفي

د. عاصم شحادة علي

3- المدخل إلى دراسات أصول الفقه

د. محمد فؤاد محمد سوري

4- دراسات معجمية ولغوية تقابلية للدارسين في الجامعات الماليزية

د. حنفي دوله الحاج، ونور أزلينا عبد الله

5- تصريف الأسماء: تدريبات تطبيقية

د. ياسر إسماعيل، ود. محمد صبري شهرير

6- تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى: القراءة للمستوى المتقدم

د. محمد الطيّب إبراهيم، وآخرون

7- اللسانيات التطبيقية الحديثة للمتخصصين في العربية وآدابها: مدخل وصفي

د. عاصم شحادة علي، وآخرون

8- نمط اللغة في علم اللغة الاجتماعي: مدخل تطبيقي لطلبة الجامعات

د. شمس الجميل يوب، ود. عاصم شحادة علي

9- المبسوط في النحو العربي: شروحات وتدريبات

د. صالحة الحاج يعقوب

10- علم اللغة النفسي للدراسات الجامعية: مدخل وصفي

د. عاصم شحادة علي

المحتويات

ز	المحتويات
س	قائمة الأشكال
ص	إهداء
ق	شكر وتقدير
ر	أهداء
ش	مقدمة
148-1	الفصل الأول: تعريف علم اللغة النفسي
3	المبحث الأول: مفهوم علم اللغة النفسي وأهدافه وعلاقته بالعلوم الأخرى
5	أولاً: علاقة علم اللغة النفسي بعلم اللغة الاجتماعي
5	ثانياً: علاقة اللغة بعلم النفس
7	أسئلة ومراجعات
8	المبحث الثاني: اكتساب اللغة
8	أولاً: نظريات اكتساب اللغة الأم
9	1. الاتجاه السلوكي
12	2. المدرسة الارتباطية
14	3. النظرية الفطرية
19	4. النظرية التفاعلية
28	ثانياً: مراحل اكتساب اللغة لدى الطفل
29	1. مرحلة التمهيد
32	2. المرحلة اللغوية الحقيقية

ثالثاً: تعلّم اللغة الثانية والأجنبية

1- تعلّم اللغة الثانية

2- تعلّم اللغة الأجنبية

3- نظريات تعلّم اللغة الأجنبية

أسئلة ومراجعات

المبحث الثالث: نظريات التعليم

أولاً: نظرية بافلوف في التعلّم

ثانياً: نظرية ثوردنفايك (نظرية المحاولة والخطأ)

ثالثاً: التعلّم عند سكنر

رابعاً: نظرية الاستبصار عند الجشطالت

خامساً: نظرية التطور البيولوجي

سادساً: نظرية التطور المعرفي

سابعاً: نظرية التطور الاجتماعي والثقافي

ثامناً: نظرية التعلّم الاجتماعي

أسئلة ومراجعات

المبحث الرابع: اللغات غير الإنسانية

أولاً: لغة الصّم: العلامة والنطق والكتابة

ثانياً: لغة الأطفال المتوحشين.

الحالة الأولى: الطفل فكتور

35

36

36

37

38

39

39

46

52

62

76

76

77

78

88

89

89

100

101

الحالة الثانية: الطفلة جني 103

الحالة الثالثة: الطفلة إيزابيل 106

الحالة الرابعة: التشخيص الخاطئ والتخلف العقلي لجلسيا 107

الحالة الخامسة: هيلين كيلر 109

ثالثاً: لغة الحيوانات 113

1. تعليم القردة اللغة 114

2. تعليم اللغة للقردة (فيكي) 115

3. تعليم الشمبانزي (واشو) وتعلّم لغة الإشارة 116

4. نظرية تشومسكي وثورة تعلّم اللغة لدى الشمبانزي 117

5. تعليم لغة الإشارة إلى غوريلا (كوكو) 119

6. تعليم لغة الإشارة إلى الحيوان الغابة (أورنجوتان) 120

7. تعليم اللغة الاصطناعية للشمبانزي (لانا) 121

8. تعليم الشمبانزي (سارا) لغة الإشارة عبر قطع رمزية من البلاستيك الممغنطة 122

9. إنتاج القرد القزم (بونوبو) للكلام المركّب 123

10. تعليم اللغة للدولفين (إلفاز) 125

11. تعليم اللغة الاصطناعية عبر الصورة والتصويت للدلافين (أكيكاماري) 125

و(فولكس) 125

12. تعليم الكلام باللغة الإنجليزية للبعاء الداكن الأفريقي 130

13. لغة الاتصال بين الحيوانات المتوحشة 131

13-1 القردة المتوحشة من نوع (فوفيت) 131

13-2 الأخذ بالدور في إخراج الأصوات لدى القروء

13-3 نداء الطيور

13-4 لغة النحل

أسئلة ومراجعات

المبحث الخامس: البرمجة اللغوية العصبية

أولاً: نشأة البرمجة اللغوية العصبية وتاريخها

ثانياً: نموذج لبرمجة لغوية عصبية

ثالثاً: خصائص البرمجة اللغوية العصبية

أسئلة ومراجعات

مراجع تمهيدية للتوسع في القراءة

مراجع متقدمة للتوسع في القراءة

الفصل الثاني: اللغة والفكر والتعلم

المبحث الأول: العلاقة بين اللغة والفكر

أولاً: المدرسة السلوكية

ثانياً: المدرسة الارتباطية

ثالثاً: المدرسة الروسية

رابعاً: المدرسة المعرفية

أسئلة ومراجعات

المبحث الثاني: التداخل اللغوي وأثره في تعلم اللغات

131

132

132

134

135

135

137

138

140

141

144

149-196

151

153

154

155

156

160

161

161

163

164

166

166

167

170

171

177

179

182

184

186

186

187

188

189

189

190

أولاً: التداخل اللغوي

ثانياً: الثنائية اللغوية والتعدد اللغوي

ثالثاً: عوامل نشأة الظاهرة الثنائية اللغوية والتعددية اللغوية

رابعاً: محاور واتجاهات تعلم الطفل اللغة الأجنبية في سن مبكرة

1. دراسات علمية حول آثار تعلم الطفل اللغة الأولى والأجنبية في آن واحد

2. وجهات نظر المؤيدين والمعارضين لتعلم الطفل لغة أجنبية

أسئلة ومراجعات

المبحث الثالث: علاقة اللغة بالإدراك والتفكير والذكاء والانتباه والتذكير

أولاً: علاقة اللغة بالإدراك

ثانياً: علاقة اللغة بالتذكر

ثالثاً: علاقة اللغة بالانتباه

رابعاً: علاقة اللغة بالذكاء

أسئلة ومراجعات

المبحث الرابع: العوامل النفسية للتعلم

أولاً: اللغة والتفاعل الاجتماعي في مرحلة الطفولة

ثانياً: نتائج التعلم

ثالثاً: شروط التعلم

1. النضج

2. الممارسة

3. الدافعية	191
4. الميول والرغبات	191
5. الإثارة	191
أسئلة ومراجعات	192
مراجع تمهيدية للتوسع في القراءة	193
مراجع متقدمة للتوسع في القراءة	195
الفصل الثالث: العوامل المؤثرة في اكتساب اللغة	197-237
المبحث الأول: العوامل الوراثية والحيوية والعضوية	199
أولاً: النضج والعمر الزمني	200
ثانياً: الذكاء	202
ثالثاً: الحالة الجسمية	202
رابعاً: جنس الطفل	204
خامساً: التوأم	204
سادساً: الولادة المتقاربة	205
أسئلة ومراجعات	206
المبحث الثاني: العوامل البيئية والاجتماعية في النمو اللغوي	207
أولاً: المستوى الاقتصادي والاجتماعي	207
ثانياً: تعدد اللغات	208
ثالثاً: التدريب الخاص	209

209	رابعاً: المحيط الأسري
210	خامساً: المستوى التعليمي للأسرة
211	سادساً: عدد الأطفال في الأسرة وترتيب الطفل في الميلاد
211	سابعاً: عوامل أخرى
212	ثامناً: الالتحاق بدور الحضانة ورياض الأطفال والمؤسسات
213	أسئلة ومراجعات
214	المبحث الثالث: الأسس البيولوجية لاكتساب اللغة
214	أولاً: الجهاز العصبي وعلاقته باضطراب اللغة والكلام
215	ثانياً: العلاقة بين المخ والسلوك
222	ثالثاً: الاضطراب اللغوي (عيوب النطق)
223	1. علامات الاضطراب اللغوي
226	2. الاضطراب اللغوي والتخلف العقلي
226	أ. تأخر الكلام
228	ب. التخلف العقلي
228	ج. التأناة
230	د. المجلجة
231	هـ. الخنخنة
231	و. اللغفة
232	ز. احتباس الكلام (الأفازيا)

قائمة الأشكال

الصفحة	الموضوع	الرقم
20	العلاقة بين الفكر واللغة	1
22	مرحلة التفكير التجميعي (من الشهر الأول حتى الشهر الثامن)	2
23	مرحلة التفكير التعقيدي (من الشهر الثامن حتى 12 شهر)	3
23	مرحلة تكوين المجاميع (من السنة حتى السنتين)	4
24	مرحلة العقد المتسلسلة (من 2 إلى 4 سنوات)	5
25	مرحلة العقد المصقولة (من 4 - 6 سنوات)	6
26	مرحلة أشباه المفاهيم (من 6 إلى 8 سنوات)	7
26	مرحلة أشباه المفاهيم (من 8 سنوات فأكثر)	8
40	تجربة بافلوف بوضع الكلب في قفص	9
47	تجربة ثورنديك بوضع قط في قفص	10
55	رجل واحد في مواقع مختلفة من المنزل نفسه	11
56	قانون التشابه عن كوفكا	12
57	قانون التقارب عند كوفكا	13
57	التشابه والتقارب عند كوفكا	14
58	قانون الإغلاق	15
67	مبدأ التقارب ومبدأ الشكل والأرضية	16
67	مبدأ التشابه والانغلاق	17
68	مبدأ الاتجاه المشترك	18
69	مبدأ البساطة	19

أسئلة ومراجعات

234

مراجع تهيئية للتوسع في القراءة

235

مراجع متقدمة للتوسع في القراءة

237

239

خاتمة

258-241

قائمة المصادر والمراجع

259

مسرد عربي - إنجليزي

262

مسرد إنجليزي - عربي

272-267

فهرس المصطلحات والأعلام والبلدان والأماكن

علم اللغة النفسي للدراسات الجامعية مدخل وصفي

هذا الكتاب محاولة جديدة في هذا المجال ينحو تجاه المعرفة المتجددة؛ لأننا نرجو ونأمل أن تكون موضوعات علم اللغة النفسي دافعاً لنا نحو التقدم، ولا سيما أن ما يواجه هذه الأمة يلزمنا أن نقف بحزم تجاه المشكلات الشائكة في اللسانيات التطبيقية المعاصرة والتراثية، فالقصام النكد الذي أصاب التراث القديم يجعلنا نبحت بكل جدية وإصرار عن المخرج، وترتو نحو حلول عملية لقضايا اللسانيات التطبيقية، ومنها علم اللغة النفسي، إذ إن موضوعاته تأخذ منحى مختلفاً لدى الباحثين العرب، مع أن الغربيين قد سبقوا الدراسات العربية في هذا المجال ببحوث قيّمة تناولت هذا العلم بوجهات نظر مختلفة، فالقارئ والمتعلم والباحث عن موضوعات علم اللغة النفسي لا بدّ له من دراسة اللغة قبل إنتاجها، وما يتعلق بها، من حيث: مفهوم علم اللغة النفسي وأهدافه وعلاقته بالعلوم الأخرى، واكتساب اللغة الأم واللغة الثانية واللغة الأجنبية، واللغات غير الإنسانية كلغة الصم ولغة الأطفال المتوحشين ولغة الحيوانات والتحدث عن الترجمة العصبية للغوية، وعلاقة اللغة بالإدراك والتفكير والذكاء والانتباه والتذكر، والعوامل النفسية للتعلم، ونظريات علاقة اللغة بالفكر، والأسس البيولوجية لاكتساب اللغة، ومعالم المدارس اللغوية المعاصرة في علم اللغة النفسي، والعوامل المؤثرة في التّمو اللغوي. هذا الكتاب يأمل أن يفتح الآفاق على كثير من قضايا اللسانيات التطبيقية التي أصابها الصعوبة أحياناً وعدم الوضوح لدى القارئ في الجامعات، ويفتح الأبصار أيضاً على مسؤوليات كثيرة في خضم هذا المحيط الواسع من المعلومات.



الكاتب في سطور

الكاتب أردني الأصل، تخرج في الجامعة الأردنية من قسم اللغة العربية وآدابها، بكلية الآداب عام 1984م، وواصل الدراسة في مرحلة الماجستير في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها في معهد الخطوط الدولي للغة العربية وتخرج فيه عام 1989م، وحصل الباحث على دبلوم العلوم الإنسانية من الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا عام 2001م، ثم أكمل دراسة الدكتوراه في اللسانيات بالجامعة نفسها، وتخرج فيها عام 2004م. دّرس العربية لغير الناطقين بها لمدة ثماني عشرة سنة بالجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا- مركز اللغات، وأشرف على رسائل دكتوراه وماجستير كثيرة في مجال تعليم العربية لغير الناطقين بها، وعلم اللغة النصي، والدراسات اللغوية الحديثة، وعلم اللغة النفسي وعلم اللغة الاجتماعي ومناهج البحث في اللسانيات. للباحث مقالات منشورة باللغتين العربية والإنجليزية في مجلات عدة كاللسانيات وعلم اللغة النصي وتطبيقاته في تحليل النصوص، وتعليم العربية لغير الناطقين بها، والتنمية البشرية في مجلات دورية وعلمية عريقة في المغرب والجزائر ومصر ولبنان والأردن ومصر وأمريكا والهند وإندونيسيا وماليزيا وقطر وباكستان، ونشر كتباً كثيرة في اللسانيات وتحليل النصوص، واللسانيات التطبيقية، وتعليم العربية لغير الناطقين بها، وشارك في مؤتمرات عالمية كثيرة وتُرأس ثلاث مؤتمرات عالمية بالجامعة. وحالياً هو رئيس تحرير مجلة الدراسات اللغوية والأدبية بالجامعة الإسلامية العالمية ماليزيا حتى ديسمبر 2016م.



Iium Press

Tel : +603 6196 5014 / 6196 5004

Fax : +603 6196 4862 / 6196 6298

Email : iiumbookshop@iium.edu.my

Website : <http://iiumpress.iium.edu.my/bookshop>

ISBN 978-967-418-450-6



9 789674 184506